الأمم المتحدة

S/2001/1125

مجلس الأمن

Distr.: General
29 November 2001

Original: Arabic

رسالة مؤرخة ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من المندوب الدائم للجماهيرية العربية الليبية لدى الأمم المتحدة

يسرني أن أعرب لكم عن أطيب تحياتي وخالص تقديري، ويشرفني أن أرفق مع رسالتي هذه نص البيان الرسمي الصادر عن اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي، حول موقف الجماهيرية العربية الليبية من أسلحة الدمار الشامل وما اتخذته من إجراءات في هذا الشأن، وذلك ردا على ما أثاره أحد الأطراف خلال المؤتمر الاستعراضي الخامس لاتفاقية حظر الأسلحة الجرثومية الذي عقد مؤخرا بجنيف.

وفي الوقت الذي آمل فيه إحاطة أعضاء مجلس الأمن علما بذلك، فإني آمل توزيع البيان المرفق كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أبو زيد عمر دوردة
المندوب

301101 301101 01-66735 (A)
0166735

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من المندوب الدائم للجماهيرية العربية الليبية لدى الأمم المتحدة

تعرب الجماهيرية العربية الليبية عن بالغ قلقها وعظيم اندهاشها لما جاء في بيان مساعد وزير الدولة لمراقبة التسلح والأمن الدولي بالولايات المتحدة الأمريكية الذي ألقاه يوم ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ أمام المؤتمر الاستعراضي الخامس لاتفاقية حظر الأسلحة البكتريولوجية (الجرثومية) بجنيف، والذي اتهم فيه ليبيا بامتلاك برنامج عدواني في مراحل البحث والتطوير لإنتاج كميات صغيرة من المواد الجرثومية. وتود الجماهيرية العربية الليبية بهذه المناسبة أن تؤكد بأن هذا الاتهام المتحامل الذي يأتي في وقت تبذل فيه جهود مخلصة من أجل طي صفحة الماضي والتطلع إلى آفاق المستقبل لتطبيع العلاقات بين البلدين ولما فيه خير الشعبين الليبي والأمريكي هو اتهام لا أساس له من الصحة، وأن الجماهيرية العربية الليبية لم ولن تفكر في مثل هذا الأمر مطلقا، وأنها تعمل مع كافة الدول المحبة للسلام على محاربة وإزالة كافة أنواع أسلحة الدمار الشامل النووية والبيولوجية والكيميائية، وهو ما برهنت عليه عمليا في الماضي والحاضر من خلال توقيعها وانضمامها إلى كافة المعاهدات والاتفاقيات ذات العلاقة، وعلى رأسها معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، واتفاقية حظر الأسلحة البكتريولوجية (الجرثومية)، ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، وأخيرا تأكيد التزامها بحظر الأسلحة الكيميائية في أسرع وقت ممكن وحال استكمال الإجراءات القانونية والتشريعية المتعلقة بالتصديق من خلال المؤتمرات الشعبية الأساسية.

وتأكيدا لموقف الجماهيرية العربية الليبية الثابت من أسلحة الدمار الشامل وعلى رأسها الأسلحة البيولوجية، وتجسيدا لمسلكها الحضاري في الخصوص، فقد نبَّه الأخ القائد معمر القذافي إلى المخاطر الجسيمة التي تترتب على استعمال وامتلاك هذه الفئة من الأسلحة حيث قال في حديث له لوكالة أنباء الجماهيرية إثر انتشار جرثومة الجمرة الخبيثة في الولايات المتحدة الأمريكية ''إن هذا الفعل فعل جبان وشيطاني وغير مسؤول، ويشكل خطورة على البشرية كلها، وإنه يمثل أسوأ أنواع الإرهاب ماديا ونفسيا، مؤكدا أن السلاح الجرثومي هو أسوأ وأبشع أنواع أسلحة الدمار الشامل باعتباره غير محدود بالزمان والمكان، وإن تأثيره يطال حتى مستعمله''.

تأسيسا على ما تقدم، فإن الجماهيرية العربية الليبية تؤكد مجددا بأنها ستمضي قدما في الوفاء بكامل التزاماتها وتعهداتها الدولية بموجب الاتفاقيات والمعاهدات التي وقعت أو صدقت أو انضمت إليها، وستظهر للجميع مدى صدق قولها وزيف اتهامات وادعاءات الآخرين، وسنواصل بخطى ثابتة نبذ الإرهاب بكافة صوره وأشكاله ومكافحة أسلحة الدمار الشامل وعلى رأسها الأسلحة الجرثومية ومن خلال قناعات لا يطالها الشك عبَّر عنها الأخ قائد الثورة بكل وضوح وأكدت عليها الجماهيرية العربية الليبية في العديد من المحافل والمؤتمرات الدولية والإقليمية.

طرابلس في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١